

الاستقامة من أسباب السعادة

قال الله تعالى فى كتابه الكريم :

« وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه » •

اختلفت أقوال المفسرين فى تفسير هذه الآية ، فقال بعضهم:
وأن لو استقام القاسطون على طريقة الاسلام وعدلوا اليها
واستمروا عليها « لأسقيناهم ماء غدقا » أى كثيرا والمراد بذلك
سعة الرزق كقوله تعالى « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض » وعلى هذا يكون معنى
« لنفتنهم فيه » أى لنختبر من يستمر على الهداية ومن يرتد
الى الغواية • وقال بعض المفسرين « وان لو استقاموا على
الطريقة » أى طريقة الضلالة •

وسواء كان هذا أو ذاك ، فالشئ الذى لا شك فيه أن
الاستقامة باب من أبواب السعادة وسعة الرزق وأنها الطريق